

واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي

دراسة تحليلية بجامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية

م.د. وسام صلاح عبد الحسين م.م. حسين مناتي ساجت م.م. خالد محمد رضا

ملخص الدراسة:

تمركزت مشكله البحث في ان هناك الكثير من التدريسيين يستخدمون الانترنت وبشكل مستمر لما له من اهمية في مجال التعليم والحصول على المعلومة فيا ترى هل هذا الاستمرار على الانترنت فيه فائدة للأستاذ الجامعي او ماذا ؟ اذ هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، من خلال استطلاع آراء عينة من أساتذة جامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية، لمعرفة واقع استخدامهم للانترنت وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي .

وقد أتبع منهج التحليل الوصفي الذي يُعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول استخدامات الانترنت . وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :

60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، و نسبة 73,33% من المبحوثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي ، متوسط استخدام الإنترنت 3 ساعة يوميا بالنسبة للمبحوثين ، تمثل مشكلات بطء وسرعة الشبكة والانقطاع المتكرر في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت ، كما بينت الدراسة أن 50% من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.

The reality of Internet use in scientific research
An analytical study of Karbala University/Faculty of physical education

:Abstract

This study aimed to shed light on the internet and how to employ them and to take advantage of applications in scientific research among faculty members, from a survey the opinions of professors at the University of Tebessa, to see the reality of use of .the Internet and ways to invest in the service of scientific research

The follow descriptive analysis approach , which is appropriate to the nature of this study concerned with exploring the views on the uses of the Internet. The study .reached the field the following results

of respondents use the Internet on an ongoing basis to see new information %60 and keep pace with scientific developments in the field of specialty, the proportion of 73.33% of respondents believed that the Internet channel of communication and scientific research is indispensable for the professor , the average use of the Internet 3 h per day for the respondents, problems are the slow network speed, intermittent communication , the obstacles that pose problems in the face of research activity professors via the Internet , the study also showed that 50% of respondents believe that the culture of rational use of the Internet could raise the level of return to the .informational and cognitive researcher

1-1 المقدمة وأهمية الدراسة:

تعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسية في إيصال التعليم الى أفضل المستويات وشهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها، وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية. وأحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات - التي تفجرت في العقدين الأخيرين من القرن الميلادي الماضي - تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي، بما وفرته من سهولة في استخدام الحاسب الآلي للباحثين، وبما أتاحتها من مصادر متجددة للمعلومات، وبرامج لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها، فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص. وكسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهوراً عريضاً من مختلف فئات الجماهير. وأصبحت منافساً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية.

ومادام العلم والبحث العلمي هما الرهان الذي تُرابط مختلف الدول قصد الإمساك به و التحكم فيه، لأنه مصدر القوة والتفوق في معترك الحياة الرهنة، فالإنترنت ومنذ ظهوره بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة، وتجعل الباحث والطالب على اتصال دائم ومستمر بالباحثين وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات، مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز والتواصل العلمي على الصعيد الكوني.

ومن خلال ما سبق تكمن أهمية الدراسة في معرفة الواقع لاستخدام الإنترنت في البحث العلمي في جامعه كربلاء كلية التربية الرياضية.

1-2 مشكلة الدراسة :

نبعت فكرة الدراسة الحالية من خلال تردد الباحث ومعايشته ليوميات الأستاذ الجامعي بجامعة كربلاء وتعامله مع الإنترنت، حيث لاحظ من خلال الزيارات المستمرة لفضاءات الإنترنت بالجامعة ولع الأساتذة الجامعيين بتصفح مختلف مواقع الشبكة وإقبالهم عليها (في أوقات فراغهم) إلى درجة أصبحت عادة يومية وجزءاً من نشاطاتهم الحياتية.

وعند محاولة الباحث طرق الموضوع مع بعض الأساتذة، لمس ضبابية وعدم وضوح في الرؤية حول المسألة، فضلاً عن الإشارات المتكررة إلى بعض المشكلات التي تواجههم عند استخدامهم للإنترنت وهو ما أثار هاجس التساؤل لدى الباحث عن استخدامات الأساتذة الجامعيين لما تنتجه الإنترنت من مزايا، مما يوحي بأن هناك مشكلة تستدعي المعالجة في إطار المنهج العلمي. من هذا المنطلق جاءت هذه المشكلة البحثية لتتظنر في واقع استخدام

شبكة الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بجامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية . وتتفرع عن المشكلة الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها :

- 1- كيف يمكن توظيف الإنترنت في التعليم والبحث العلمي ؟
- 2- ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي ؟
- 3- ما أهم المقترحات لمواجهة الآثار السلبية وتثمين الآثار الايجابية لاستخدام الإنترنت .

3-1 أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- إعداد استمارة استخدامات الانترنت في البحث العلمي في الجامعة .
- تهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الانترنت من قبل الاساتذه في البحث العلمي في جامعه كربلاء / كلية التربية الرياضية .

4-1 مجالات الدراسة :

- 1-4-1 المجال البشري : التدريسيين في كلية التربية الرياضية / جامعه كربلاء.
- 2-4-1 المجال الزمني : للمدة من 1 / 12 / 2011 ولغاية 25 / 1 / 2012 .
- 3-4-1 المجال المكاني : القاعات التدريسية والرياضية في كلية التربية الرياضية في جامعه كربلاء .

2- الإطار النظري للدراسة :

2-1 مفهوم الانترنت :

يقصد بالانترنت (Internet) : هو ترجمه لكلمه الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي (Interconnected Networks) ، أي الشبكات المترابطة، هذا من الناحية اللغوية، أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي. (1) وهناك من يعرفه على انه نظام تبادل الاتصالات والمعلومات اعتمادا على الحاسوب ، وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين او أكثر معا وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة ، فضلا عن إمكانية إرسال رسائل الكترونية أو تشغيل حاسبات لامركزية او إعداد نشرات إخبارية علمية .

(2)

¹ - شوقي العلوي : رهانات الانترنت ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2006 ، ص.16.
² - محمد محمود الحيلة : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، 2001. ص 56.

يعد الإنترنت من أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين ، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة ، أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم ، سمحت من خلالها لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم .ونتيجة الاعتماد المتزايد على شبكة الإنترنت باعتبارها الأداة الأحدث والأكثر تنامياً في مجال الاتصال ، ونتيجة لصعوبة معرفة المتلقي العادي تفاصيل هذا النمو الجديد .

الدراسات السابقة

دراسة لمياء السامرائي: 2004

العنوان : (واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت: الاتجاهات والمعوقات)⁽³⁾.

أجريت الدراسة على (300) فرد من الطلبة العراقيين وقد خلصت الدراسة على أن عدد من مستخدمي الشبكة وبعد أشهر من التغيرات التي حصلت في العراق في ظل الحرب وانهيار النظام السياسي السابق وصل (136) فرداً من عينتها من الطلبة، تفوق فيها الذكور على الإناث حيث وصل عدد الذكور (92)شخص أما الإناث فبلغ عددهن (44) ووصل عدد الأفراد الذين لا يستخدمون الشبكة (164) فرداً واختلفت أسباب عدم استخدام الانترنت في عدم توافر الانترنت في المنازل بنسبة (63.4%) وعدم توافر الانترنت في مكان قريب (27 %) والسبب الثالث هو عدم توافر التليفون بنسبة (63%) .

وأكدت الدراسة أن اغلب المستخدمين للشبكة من العراقيين كانوا يستغلونه في إرسال كروت المعايدة في المناسبات المختلفة ووصل عددهم إلى (61) فرداً من جملة 300 فرداً واحتل البحث العلمي المرتبة الثانية بإجمالي (51) زائر وجاء الاطلاع على الأخبار والدرشة والموسيقى في المراتب التالية .

أما دراستنا الحالية فكانت على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعه كربلاء كلية التربية الرياضية البالغ عددهم (33) حول استخدامات الانترنت . وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، و نسبة 73,33% من الباحثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي ، متوسط استخدام الإنترنت (3 ساعة) يومياً بالنسبة للمبوهين ، تمثل مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاع المتكرر في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت ، كما بينت الدراسة أن 50% من الباحثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.

³ - لمياء السامرائي : واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت:الاتجاهات والمعوقات :دراسة تحليلية لواقع استخدامات الانترنت للطلبة الجامعيين مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الإدارية , 2004.

3-1 منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والهدف المتوخى من إجرائها والتي تحاول قراءة مفردات الواقع الجامعي ، وسبل استخداماته للانترنت ، فإن منهج التحليل الوصفي يعد منهاجا مناسباً لهذا النوع من الدراسات .

3-2 مجتمع وعينة الدراسة :

تمثلت عينه الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة كربلاء كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم 31 تدريسي (6 بكالوريوس ، 9 ماجستير ، 16 دكتوراه) ، اذ تم استبعاد (1) من التدريسيين وذلك لسفره خارج العراق لغرض الدراسة ، مع العلم أنه تم أخذ الموافقات الأصولية من عمادة الكلية لتوزيع أداة الدراسة على المبحوثين من الجنسين ، ومن مختلف التخصصات العلمية ، مع إعطائهم الوقت الكافي لتعبئة الاستبانة وتسليمها للباحث .

3-3 وسائل جمع البيانات :

- المصادر والمراجع .
- الاستبيان .
- الملاحظة.

3-4 إجراءات الدراسة :

حتى يتمكن الباحثان من تحقيق الأهداف التي ينبغيان الوصول إليها ، اتبعا خطوات أساسيه محددة في هذه الدراسة ومنها الآتي :

3-4-1 إعداد استمارة (استخدامات الانترنت) .

أولاً: تحديد محاور الاستمارة :

بغية الشروع بعملية تحديد محاور الاستمارة ، قام الباحثان بتوزيع استمارات استبانته لاستطلاع آراء (12) خبيراً ومختصاً ، ينظر الملحق (1) في هذا المجال ، بشأن بيان صلاحية المحاور المقترحة لتمثيل (استمارة استخدامات الانترنت) البالغ عددها (5) محاور ، وذلك بوضع علامة (√) في احد المستطيلين التابعين للمحور المقترح ، مع إجراء أي تعديل أو إضافة في استمارة الاستبانة كما مبين في الملحق (2) .

وبعد جمع البيانات وتفريغها ، قام الباحثان باستخدام اختبار (كا2) للتعرف على المحاور الصالحة من غيرها ، اذ أظهرت النتائج صلاحية كل المحاور لتمثيل الاستمارة (استخدامات الانترنت) ، لكون قيمة (كا2) المحسوبة لهذه المحاور كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، والجدول (1) يبين صلاحية المحاور .

جدول (1)

يبين صلاحية المحاور المقترحة لتمثيل الاستمارة

ت	المحاور المقترحة	عدد الموافقين	عدد غيرالموافقين	قيمة كا ² المحسوبة	نوع الفرق
1	محور المدة المستغرقة في استخدام الانترنت	12	صفر	12	معنوي
2	محور دوافع استخدام الانترنت	12	صفر	12	معنوي
3	محور مزايا التواصل عبر الانترنت	11	1	8,33	معنوي
4	محور المواقع الالكترونية	11	1	8,33	معنوي
5	محور الفني والاجتماعي	12	صفر	12	معنوي

ثانياً: تحديد الأهمية النسبية للمحاور المقترحة

بعد الانتهاء من عملية تحديد محاور الاستمارة، قام الباحثان بإعداد استمارات استبانته لاستطلاع آراء (15) خبيراً ومختصاً في التربية الرياضية بشأن تحديد أهمية المحاور المقترحة ينظر ملحق (2) ، وذلك بوضع علامة (√) في مربع الدرجة المختارة لكل من المحاور المعروضة من المدرج الآتي (0,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) ، علماً أنه أعلى درجات المدرج هي (10) وأدناها هي (1) ، والصفر يعني عدم وجود الأهمية ، على أن يراعى إبداء أي ملاحظة يجدها المختص مهمة ولم ترد في الاستمارة ، كما مبين في الملحق(3)وبعد أن تم جمع الاستمارات وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً تم قبول المحاور جميعها لأنها حققت نسبة اكبر من (53,33%) من درجة الأهمية واستخرجت النسبة على أساس نصف الدرجة القصوية المستحصل عليها من حاصل ضرب المدى (10) × عدد الخبراء (15) + نصف المدى (5) ، فيكون المجموع (80) وهي الجزء من (150) ونسبتها (53,33%).⁽⁴⁾ والجدول (2) يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية والنسب المئوية للمحاور المقترحة.

جدول (2)

يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية والنسب المئوية للمحاور المقترحة

ت	المجالات	الأهمية النسبية للمحاور	
		الدرجة المتحققة من الدرجة الكلية	نسبة الأهمية من الدرجة
		الأهمية النسبية للمحور	

	الكلية			
1	محور المدة المستغرقة في استخدام الانترنت	140	93.33%	22.62%
2	محور دوافع استخدام الانترنت	138	92%	22.29%
3	محور مزايا التواصل عبر الانترنت	122	81.33%	19.71%
4	محور المواقع الالكترونية	118	78.66%	19.06%
5	محور الفني والاجتماعي في استخدام الانترنت	101	67.33%	16.32%
	المجموع	619		100%

ثالثا: إعداد فقرات الاستمارة :

تعرف الفقرة على أنها " عمل أو واجب أو سؤال لا يمكن تحليله أو تجزئته إلى وحدات اصغر أو ابسط , وتعد الفقرة وحدة الاستمارة الأساسية"⁽⁵⁾. إذ قام الباحثان بإعداد فقرات الاستمارة معتمداً بذلك على المصادر والمراجع العلمية وكانت بدائل الاجابة للفقرات متمثل بأسلوب الصواب والخطأ, بكلمتي, (نعم, كلا).

رابعا: تحديد صلاحية فقرات الاستمارة :

قام الباحثان ببناء استمارة تتكون من (23) فقرة بشكلها الأولي ينظر الملحق (4) تعني باستخدامات الانترنت . إذ تم عرض هذه الاستمارة على (7) من الخبراء والمختصين ينظر الملحق (5) في هذا المجال لمعرفة مدى ملائمة هذه الفقرات للهدف التي وضعت من اجلها , وبعد جمع الفقرات وتفرغها استخدم الباحثان اختبار (كا2) للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها , إذ تبين بأن جميع الفقرات صالحة ما عدا (3) فقرات غير صالحة , إذ حققت قيمة مقداره (3,75) وهي اقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3,84) عند درجه حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) , لذ استبعدت من فقرات الاستمارة ,وبذلك بقيت الاستمارة تتكون من (20) فقرة تعني بقياس ظاهرة استخدام الانترنت ينظر الملحق (6). والجدول (3) يبين ذلك .

⁵ - محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية , ط1, القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 2006, ص289.

الجدول (3)

يبين صلاحية فقرات الاستمارة

أرقام الفقرات	عدد الإجابات		قيم كا ² المحسوبة	دلالة الفرق
	تصلح	لا تصلح		
17 ,16 , 11,12 ,8 ,7 ,6 ,5 ,3 ,2 ,1	11	1	8.33	معنوية
23 ,22 ,21 ,20 ,19 ,18 ,14 ,13 ,9	10	2	5.33	معنوية
15 , 10 ,4	3	9	3	غير معنوي

3-4-2 التجربة الاستطلاعية

في كل اختبار يسعى الباحث إلى التأكد من ملائمة الاختبار للعينة وذلك عن طريق إجراء تجربة استطلاعية , والتي هي عبارة عن تجربة أولية يقوم بها الباحث لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد تصاحبه عند إجراء التجربة الأساسية , أو قد لا تكون فقرات الاختبار وتفاصيله الأخرى واضحة للمختبرين مثلما هي واضحة للباحث .

وضمن هذا المفهوم قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق 11 /12 /2011 على عينة مكونة من (5) تدريسيين, تم اختيارها بالأسلوب العشوائي .وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية الآتي :

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث عند تطبيق الاختبار .
- معرفة قدرة فريق العمل المساعد (*)على انجاز مهمته بشكل صحيح.
- التعرف على حجم الصعوبة التي يواجهها المختبر في فهم تعليمات الاختبار من ناحية الصياغة والمضمون , وفي الإجابة عن الفقرات من ناحية سهولتها أو صعوبتها لغرض إعادة الصياغة .

* تكون فريق العمل المساعد من
- م.م جبار علي كاظم - جامعه بابل /كلية التربية الرياضية .
- م.م ايمن هاني عبد - جامعه بابل /كلية التربية الرياضية .

3-5 الأسس العلمية للاستثمار:

3-5-1 صدق الاستثمار

تم تحديد الصدق الظاهري للاستثمار باعتماد آراء الخبراء والمختصين إذ تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض على (7) من المختصين لتحديد صلاحية فقرات الاستثمار , مما دل على ان الفقرات او الاستثمار صادقة وتقيس الظاهرة التي وضعت من اجلها .

3-5-2 ثبات الاستثمار

وزع الباحثان استثمار استخدامات الانترنت على مجموعه من التدريسيين مكونه من (5) تدريسيين , لإيجاد معامل الثبات للاستثمار إذ تم توزيعها بتاريخ 2011/12/11 (في التجربة الاستطلاعية) , ثم تم أعاده توزيعها على نفس الأشخاص يوم الأحد الموافق 2011/12/18 وبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابتين الأولى والثانية ظهر أن معامل الثبات هو (0,89) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاستثمار .

3-6 التجربة الرئيسية

بأشر الباحثان بتطبيق الاستثمار المكونه من (20) فقرة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (30) تدريسي , للفترة من يوم الأحد الموافق 2011 /12 /25 ولغاية 2012/1/4 تم بعدها جمع البيانات من خلال إجابات أفراد العينة وتحليلها إحصائياً.

3-7 الوسائل الإحصائية

استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية الآتية :⁽⁶⁾

- الوسط الحسابي

- الارتباط البسيط (بيرسون)

- معامل الارتباط (سبيرمان). - (كا2)

4- عرض وتفسير وتحليل بيانات الدراسة:

لكي يتمكن الباحثان من تحقيق أهداف الدراسة ارتئ عرض النتائج على شكل جداول لأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل الثانية من الدراسة وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة⁽⁷⁾ إذ قام الباحثان بالخطوات الآتية :

⁶ - محمد جاسم الياسري, مروان عبد المجيد : الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية , ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , عمان , 2001, ص 134-154.

⁷ - رودى شتملر: طرق الإحصاء في التربية الرياضية : (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي , بغداد , دار الحرية للطباعة , 1974, ص35.

1-4 وصف عينة الدراسة:

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المجموع		الإناث		الذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	التكرارات والنسب
100	30	30	9	70	21	العدد

كما هو موضح في الجدول أعلاه تتكون عينة الدراسة من (30) مبحوثا من التدريسيين في كلية التربية الرياضية جامعته كربلاء من مختلف الرتب والتخصصات العلمية وتتضمن الجنسين ذكورا وإناثا.

2-4 المدة المستغرقة في استخدام الانترنت:

جدول (4)

يبين الحجم الساعي اليومي المخصص لاستخدام الإنترنت من قبل افراد العينة

النسبة المئوية%	التكرار (ك)	مقدار الاستخدام اليومي
43,33%	13	1- 2 ساعة
30%	09	3-4 ساعة
26,66%	08	5-6 ساعة
100%	30	المجموع
الوسط الحسابي = 3 ساعة		

كما تعكسه معطيات الجدول (4)، فإن أغلبية المبحوثين بنسبة (73,33%)، تتراوح مدة استخدامهم للانترنت من (1 ساعة إلى 4 ساعة) يوميا، فيما بلغت نسبة من يستخدمونها (من 5 إلى 6 ساعة)، هي (26,66%) . وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المبحوثين للانترنت يوميا (3 ساعة)، وهي مدة معقولة تمكن الباحث من الإطلاع على ما تحفل به مواقع الإنترنت من الجديد يوميا لتجعله مواكبا لمختلف المستجدات التي تطرأ في مختلف الأصعدة العلمية والثقافية لاسيما إذا كان المستعمل يدخل الشبكة مزودا بهدف محدد يجعله يحسن استثمار الوقت والاستفادة المثلى من معلومات الشبكة.

3-4 دوافع استخدام الإنترنت:

جدول (5)

يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للغرض من استخدام الانترنت

دوافع استخدام الإنترنت	التكرارات(ك)	النسبة(%)
تساعد في العمل والدراسة	19	63,33%
أداة للثقافة	06	205
أداة ترفيه	02	6,66%
مواكبة الأحداث	03	10%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول السابق (5) ، تبين ان (63,33 %)، من المبحوثين بأنهم يفضلون استخدام الإنترنت ، لأنها تساعدهم في مجال العمل والدراسة من خلال تنمية القدرات العلمية والتعليمية والاستفادة من المقررات الحديثة المنشورة على صفحات الشبكة ، فيما ذكر (20 %) بأنها أداة للثقافة واعتبرها (6,66 %)، أداة ترفيه ، في حين قال (10 %) ، بأنها وسيلة ناجعة تضعك في قلب أحداث العالم وتجعلك تعيشها كما لو أنك تصنعها. وتختلف هذه النتائج عن الكثير من الأحاديث حول استخدامات الانترنت ، أفادت أن عددا كبيرا من المستخدمين لشبكة الانترنت يرتادون مواقعها بغرض الترفيه عن النفس وتمضية وقت الفراغ ، فذلك مؤشر هام على أن فئة المبحوثين من عينة الدراسة تمتاز بالنضج والعقلانية في استخدامها للانترنت وهو ما لاحظته الباحثان من خلال معاشته لمجتمع البحث.

4-4 مزايا التواصل عبر الإنترنت:

جدول(6)

يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمزايا استخدام الانترنت.

مزايا الانترنت	التكرارات(ك)	النسبة(%)
الاطلاع على مجريات العالم	22	73,33%
التواصل مع الآخرين	03	10%
اغناء الثقافة العامة	05	16,66%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من الجدول أعلاه ان أغلب المبحوثين بنسبة(73,33%)، أن شبكة الانترنت مكنتهم من الحصول على معلومات مهمة والإحاطة بكل ما يحدث في العالم من خلال الاتصال بالجامعات ودور النشر والمكتبات عبر تقنية البريد الالكتروني ، بغرض الحصول على الوثائق والمنشورات لمواكبة أحدث التطورات العلمية والمشاركة في الندوات والملتقيات العلمية والتمكن من نشر الأبحاث العلمية. في حين ذكر (10%)، أنهم تمكنوا من إيصال أفكارهم إلى الآخرين وإيجاد أصدقاء جدد في مجال التخصص مما ساعد في بلورة اهتمامات مشتركة ، بينما قال (16,66%) أن الإنترنت أدت إلى أغناء ثقافتهم العامة ووفرت لهم إجابات لكل سؤال يطرح عليهم.

4-5 المواقع الأكثر زيارة على الانترنت:

جدول (7)

يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لكثير مواقع الإنترنت زيارة

النسب %	التكرارات (ك)	المواقع المُزارَة
73,33%	22	المواقع التعليمية والبحثية
13,33%	4	المواقع الإخبارية
10%	3	مواقع البرامج
3,33%	1	المواقع الترفيهية
صفر	صفر	المواقع التجارية
100%	30	المجموع

أغلبية المبحوثين بنسبة(73,33) يفضلون زيارة المواقع العلمية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا إن دل على شيء ، إنما يدل على أن الإنترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للباحثين والأساتذة يطلون من خلالها على آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية والتدريسية ، فهي سبيل للتواصل مع المراكز البحثية والجامعات والمجلات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات ، هذا فضلا عن استخدامها في مجالات أخرى كالأطلاع على مستجدات الأخبار(13,33%) والترفيه بنسبة (3,33%)، وهذا ينسجم مع ما ورد في الجدول (5) ، الذي يوضح غلبة دافع البحث على دافع الترفيه عند عينة الدراسة والفروق دالة كما تؤكد معطيات التحليل الإحصائي .

6-4 سوء استعمال الإنترنت:

جدول (8)

توزيع عينة الدراسة وفقا للخطر المترتب عن إدمان الانترنت

النسبة%	التكرارات (ك)	أخطار الانترنت
605	18	سوء الخدمات عند الاستعمال
40%	12	التواصل الاجتماعي
صفر	صفر	الإدمان
100%	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان (60 %) من المبحوثين أن للإنترنت سوء خدمات تتمثل خاصة في الانقطاع الكهربائي والحاسبات غير الحديثة ، فيما ذكر (40 %)، أن لشبكة الانترنت خدمات مهمة مثل التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، في حين كانت نسبة الإدمان على استخدام الانترنت هي (صفر) ، هذا يعني كثرة الاستخدام المنظم في مواقع الإنترنت يؤدي إلى ابعاد مرض الإدمان وإهدار الوقت بدون نفع مجدي .

ولاشك أن الإفراط في استخدام الشبكة دون داع أو لأغراض غير مقررة علميا واجتماعيا يصبح مصدر ضرر على المستعمل ويحرمه توزيع وقته بشكل متوازن على مصادر المعرفة والثقافة الأخرى وأبرزها الكتاب كوسيلة معرفية عريقة ، وهذا ينجر عنه الإدمان الذي يعد نوعا من الهوس تترتب عليه مشاكل صحية ونفسية ، لأن المدمن يقلل من الحركة والنشاط الجسدي ويبتعد عن التفاعل الاجتماعي المباشر .

1- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

أكدت الدراسة أن نسبة (43,33%)، من المبحوثين يستخدمون الشبكة بمعدل (1-2 ساعة)، يوميا في حين يستخدمها (30%) بمعدل (3-4 ساعة)، يوميا ، أما الذين يستخدمون الانترنت من (5-6 ساعة)، يوميا فقد بلغت نسبتهم (26,66%)، مما يعني أن أغلبية المبحوثين (73,33%) يستخدمون الانترنت ما بين (1-4 ساعة) . وهي مدة مهمة تساعد في اطلاع أفراد العينة على الكثير من المستجدات ومعرفة المعلومات التي تنثري البحث وتجعلهم بشكل مستمر في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في الميادين العلمية ذات الصلة بتخصصاتهم .

كشفت الدراسة أن نسبة (63,33%) من الباحثين يفضلون استخدام الإنترنت لأنها تساعدهم في مجال العمل والدراسة ، وتثري رصيدهم بقدرات علمية ومهارات بحثية .و أفادت الدراسة أن نسبة (73,33%) من الباحثين أن الإنترنت كانت نافذتهم على العالم ، حيث مكنتهم من الإحاطة بما يحدث فيه من خلال الاطلاع على جديد الجامعات ودور النشر ، وهذا يدل على ان لاستخدام الانترنت يساعد على زيادة وتقوية التعاون بين الباحثين على الصعيد العالمي.

وكذلك بينت هذه الدراسة أن أغلبية الباحثين (73,33%)، كان هاجسهم الأكبر من وراء التعامل مع الإنترنت هو البحث عن المعلومات التي تثري رصيدهم العلمي وتجعلهم يُواكبون مُختلف التطورات العلمية في مجالات تخصصهم ، كما أنها تعتبر قناة مهمة للانفتاح على العالم والاحتكاك بالثقافات الأخرى من خلال التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية وعلمية على نطاق واسع ، فضلا عن كونها رافدا مهما في أغناء ثقافتهم وتنمية معلوماتهم العامة بما يجعلهم أقدر وأقوى على التعامل والتعايش الإيجابي مع متغيرات العصر.

وعن الآثار الناجمة عن سوء الخدمات عند الاستعمال للإنترنت ذهب أغلب الباحثين (60%)، إلى إلقاء اللوم على سوء الخدمات ومنها الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ، بغض النظر عن الخدمات التي تعرضها الشبكة. بينما عبر البعض عن رائيهم وبنسبة (40%) من الباحثين باعتبار الانترنت وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين وخاصة مع الذين يعيشون خارج البلاد .

5-2 التوصيات

- 1- ضرورة استخدام شبكة الانترنت بمتوسط يومي يقدر بثلاث(3 ساعات) .
- 2- ضرورة زيارة المواقع العلمية بشكل مستمر لغرض الحصول على المعلومة التي تخدم البحث العلمي .
- 3- ضرورة احتواء معلومات استخدام الانترنت بغرض تعميق الوعي بأساليب التعامل الرشيد مع معطيات الشبكة الانترنت. وبذلك تكون الانترنت وسيلة للبناء لا الهدم ، آلية للتعلم والتثقيف وفضاء للإبداع والتفوق .
- 4 - وتفاديا للمشكلات الناجمة عن سوء استخدام شبكة الانترنت تقترح الدراسة ضرورة الاعتناء بتوسيع نطاق التوعية ، من خلال إنشاء قاعات خاصة للانترنت وتجهيزها بأحسن الأجهزة .
- 5- ضرورة عمل مواقع الكترونية للجامعات والكليات والمؤسسات والمحافل البحثية والعلمية الأخرى.

المصادر :

- رودى شتملر: طرق الاحصاء في التربية الرياضية : (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي , بغداد , دار الحرية للطباعة , 1974.

- شوقي العلوي : رهانات الانترنت ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسا والنشر والتوزيع ،2006 .
- عايد كريم الكنانى: مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss , ط1, النجف, دار الضياء للطباعة والتصميم,2008 .
- لمياء السامرائي : واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت:الاتجاهات والمعوقات :دراسة تحليلية لواقع استخدامات الانترنت للطلبة الجامعيين ,مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الادارية , 2004.
- محمد محمود الحيله : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية , العين , الامارات , 2001.
- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية , ط1, القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 2006.
- محمد جاسم الياسري , مروان عبد المجيد : الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية , ط1, مؤسسة الوراق , عمان, 2001.

ملحق (1)

يبين أسماء الخبراء والمختصين الذين اعتمد الباحث آراءهم في تحديد صلاحية المحاور المقترحة

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د	محمود داود الربيعي	طرائق تدريس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
2	ا.د	محمد جاسم الياسري	تقويم وقياس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
3	ا.د	مازن هادي احمد	تعلم حركي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
4	ا.د	ياسين علوان التميمي	علم النفس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
5	ا.د	ناهده عبد زيد الدليمي	تعلم حركي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
6	ا.د	عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
7	ا.م.د	احمد يوسف متعب	التدريب الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
8	ا.م.د	سوسن هودود عبيد	تقويم وقياس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
9	ا.م.د	احمد فرحان علي	التدريب الرياضي	جامعه بغداد كلية التربية الرياضية
10	ا.م.د	سهيل جاسم محمد	التدريب الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
11	ا.م.د	حسين ربيع محمد	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية
12	ا.م.د	حسن محمد حسين	علم النفس التربوي	جامعه كربلاء كلية التربية

ملحق (2)

يبين أسماء الخبراء والمختصين الذين اعتمد الباحث آراءهم في تحديد الاهمية النسبية للمحاور

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د.	محمود داود الربيعي	طرائق تدريس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
2	ا.د.	محمد جاسم الياسري	تقويم وقياس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
3	ا.د.	مازن هادي احمد	تعلم حركي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
4	ا.د.	ياسين علوان التميمي	علم النفس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
5	ا.د.	ناهده عبد زيد الدليمي	تعلم حركي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
6	ا.د.	عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
7	ا.م.د.	احمد يوسف متعب	التدريب الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
8	ا.م.د.	سوسن هودود عبيد	تقويم وقياس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
9	ا.م.د.	احمد فرحان علي	التدريب الرياضي	جامعه بغداد كلية التربية الرياضية
10	ا.م.د.	سهيل جاسم محمد	التدريب الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
11	ا.م.د.	حسين ربيع محمد	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية
12	ا.م.د.	حسن محمد حسين	علم النفس التربوي	جامعه كربلاء كلية التربية
13	م.د.	محمد مطر عراقك	تقويم وقياس	جامعه المثنى كلية التربية الرياضية
14	م.د.	فاضل عبد فيضي	تقويم وقياس	جامعه المثنى كلية التربية الرياضية
15	م.د.	صدام محمد	طرائق تدريس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية

ملحق (3)

يبين استمارة الاستبانة الخاصة بتحديد أهمية المحاور المقترحة

الأستاذ الفاضل

..... المحترم

تحية طيبة :-

ينوي الباحثان إجراء دراسته بعنوان (واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة). ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية في مجال اختصاصكم يرجى تفضلكم بالتأشير على أهم المحاور التي لها علاقة باستخدامات الانترنت وحسب الأهمية النسبية المحددة لكل محور شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي مع التقدير .

ت	المحاور المقترحة	درجة الأهمية النسبية											
1	محور المدة المستغرقة في استخدام الانترنت	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الملاحظات
2	محور دوافع استخدام الانترنت												
3	محور مزايا التواصل عبر الانترنت												
4	محور المواقع الالكترونية												
5	محور الفني والاجتماعي في استخدام الانترنت												

التوقيع:

التاريخ :

الاسم :

التخصص الدقيق :

ملحق (4)

يبين استمارة (استخدامان الانترنت) المعدة من قبل الباحثان بشكلها الاولي

المحور	رقم الفقرة	الفقرة	نعم	كلا
محور المدة المستغرقة	1	تستخدم الانترنت يوميا حوالي 1-2 ساعه		
	2	تستخدم الانترنت يوميا حوالي 3-4 ساعه		
	3	تستخدم الانترنت يوميا حوالي 5-6 ساعه		
محور دوافع استخدام الانترنت	4	هل تستخدم الانترنت بشكل متواصل يوميا		
	5	هل الانترنت يساعدك في العمل والدراسة معا		
	6	هل تعتبر الانترنت اداة للثقافة		
	7	هل تعتبر الانترنت اداة للترفيه		
	8	هل برأيك الانترنت هو مواكبه للإحداث		
	9	هل يساعدك الانترنت على دعم بحوثك العلمية		
	10	هل يساعدك الانترنت على العمل الجامعي بشكل مستمر		
	11	هل تستخدم الانترنت للاطلاع على مجريات العالم		
	12	هل أنتستخدم الانترنت للتواصل مع الآخرين بشكل مستمر		
	13	هل استخدامك للانترنت هو لغرض الثقافة أعامه فقط		
محور مزايا التواصل عبر الانترنت	14	هل استخدامك للانترنت يساعدك للبحث عن المصادر دائما		
	15	هل تعاني من صعوبات عند استخدامك للانترنت		
	16	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع التعليمية)		
	17	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع الإخبارية)		
	18	من أكثر المواقع المفضلة لديك (مواقع البرامج)		
محور الفني والاجتماعي في استخدام الانترنت	19	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع الترفيهيه)		
	20	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع التجارية)		
	21	هل تعاني من سوء الخدمات عند استخدامك للانترنت		
	22	يعتبر الانترنت بالنسبة لك تواصل اجتماعي		
	23	هل تعاني من الإدمان على الانترنت		

ملحق (5)

يبين أسماء الخبراء والمختصين الذين اعتمد الباحث آراءهم في تحديد صلاحية الفقرات

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د	محمود داود الربيعي	طرائق تدريس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
2	ا.د	محمد جاسم الياسري	تقويم وقياس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
3	ا.د	مازن هادي احمد	تعلم حركي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
4	ا.د	ياسين علوان التميمي	علم النفس	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
5	ا.د	ناهده عبد زيد الدليمي	تعلم حركي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
6	ا.د	عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية
7	ا.م.د	احمد يوسف متعب	التدريب الرياضي	جامعه بابل كلية التربية الرياضية

ملحق (6)

يبين استمارة (استخدامان الانترنت) المعدة من قبل الباحثان بشكلها النهائي

المحور	رقم الفقرة	الفقرة	نعم	كلا
محور المدة المستغرقة	1	تستخدم الانترنت يوميا حوالي 1-2 ساعه		
	2	تستخدم الانترنت يوميا حوالي 3-4 ساعه		
	3	تستخدم الانترنت يوميا حوالي 5-6 ساعه		
محور دوافع استخدام الانترنت	4	هل الانترنت يساعدك في العمل والدراسة معا		
	5	هل تعتبر الانترنت اداة للثقافة		
	6	هل تعتبر الانترنت اداه للترفيه		
	7	هل برأيك الانترنت هو مواكبه للإحداث		
محور مزايا التواصل عبر الانترنت	8	هل يساعدك الانترنت على دعم بحوثك العلمية		
	9	هل تستخدم الانترنت للاطلاع على مجريات العالم		
	10	هل أنتستخدم الانترنت للتواصل مع الآخرين بشكل مستمر		
	11	هل استخدامك للانترنت هو لغرض الثقافة ألعامه فقط		
	12	هل استخدامك للانترنت يساعدك للبحث عن المصادر دائما		
	13	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع التعليمية)		
محور المواقع الإلكترونية	14	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع الإخبارية)		
	15	من أكثر المواقع المفضلة لديك (مواقع البرامج)		
	16	من أكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع الترفيهيه)		
	17	من اكثر المواقع المفضلة لديك (المواقع التجارية)		
محور الفني والاجتماعي في استخدام الانترنت	18	هل تعاني من سوء الخدمات عند استخدامك للانترنت		
	19	يعتبر الانترنت بالنسبة لك تواصل اجتماعي		
	20	هل تعاني من الإدمان على الانترنت		

